مخطوطات جامعة الرياض

٥٤٢

صفاته ما يستمد ابيه علي ذلك وكان يقول انا ابطش بالسلطان
ولا يبطش بي اي ان ملوك الدنيا لا يقدرون علي تنفيذ امرهم
عليه وهو من ملوك الحقيقة يقدر عليهم بطشا وعزلا
وتولية ونظير ذلك ما وقع للاستاذ ابي حامد الاسفرايني
انه قال لبعض ملوك زمانه انا اقدر علي عزلك بقطعة
ورقة ولا تقدر انت ولا من ولاك علي عزلي من منصب
العلوم والمعارف وكان اراد ترك التزوج حتي سمع
الندا في ظهرك ذرية صالحة فتزوج الشريفة العارفة
بالله تعا فاطمة بنت احمد بن علوي المعظم عم الاستاذ
الاعظم فولد له منها ولدان وما ادراك ما ولدان
هما في الفضل لدان وفي الفخر قران ما سمح بنظيرهما دهر
ولا نفست عن مثلهما ذات در وهما الشيخان الكبيران
الشيخ عبد الله باعلوي والشيخ علي ولكل منهما ذرية
تحلى بهم صدور المجالس والمحاضر ويفتخر بهم النادي
والحاضر وتتجمل بهم بطون المحاريب ورؤوس المنابر قال بعض
المشايخ الاكابر ان فتح ذرية الشيخ عبد الله باعلوي
في تلاوة القران وفتح ذرية اخيه علي في ساير الذكر
وكان ابوهما [illegible] ابيه [illegible] وحكي
ان معلمهما ضربهما يوما فنهاه عن ضربهما وقال له ان ضربت
احدا منهما ثانيا نزعنا القران من صدرك ومدحه جماعة
من فضلا عصره بقصايد طنانة وكذا جماعة من المتاخرين

عنه

عنه وللشيخ عبد الرحمن الخطيب والمحدث السيد محمد بن علي
معلم والشيخ علي وغيرهم قصايد ومقاطيع مذكورة في محالها
من الدواوين ورثاه بعد موته كثيرون من الادبا
بقصايد عظيمة ولم يزل في ابهة عظمته الفاخرة الي ان
انتقل من دار الدنيا الي دار الاخرة وتوفي يوم الجمعة
ثاني ذي القعدة الحرام سنة تسع وستين وثمانماية
وقبر في مقبرة زنبل وقبره معروف مشهور باستجابة
الدعا رحمه الله تعا واسكنه الفردوس الاعلا وبواه من
الجنان الدرجات العلا علي بن ابي بكر بن الشيخ عبد الرحمن الشيخ علي
السقاف رضي الله عنهم نور الدين ابو الحسن الشيخ الامام
العالم العامل الهمام عنوان النظام وسلطان ارباب
الكلام استاذ الاستاذين واوحد العلما العاملين
وعمدة المحققين وهداية المتعلمين شيخ الاسلام والمسلمين
وامام المحدثين خادم السنة الشريفة وحامل الوية
المنيفة ولد رضي الله عنه سنة ثمانية عشر وثمانماية
بمدينة تريم ونشا بها واخلص الاعمال الصالحة
ولا شابها وحفظ القران المجيد وتلاه بالتجويد واحكم
قراة الشيخين ابي عمرو ونافع وحفظ الحاوي الصغير
للقزويني في الفقه والحاوي في النحو وعدة متون في كثير
من الفنون واشتغل بتحصيل الفضايل وتاصيل
الفواضل ومات جده عبد الرحمن السقاف وهو ابن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)